الناسَ عليها لا تَبْديل لخلْق ا ذلك الدِّينُ القيّم .

يُريد أنَّ ا جلَّ وعزَّ فَطَر الناس على مَعْرِفته لا تَبْديل لخلْق ا أي لهذا من دين ا .

والبَهيمةُ الجَمْعاء هي السَّليمة سُمِّيَتْ بذلك لاجْتماع السَّلامة لها في أعضائها .

ولا أحسَبه قيل للبِكْر يدْخل بها زَوْجُها دَخَل عليها يَجْمَع إلاَّ من هذا يُرَاد أنَّه دَخَل بها وهي سليمة وشبَّه المولود حين يُولَد في سَلامته من الكُفْر بها ثم يُهَوِّد اليهود أبناءَهم ويُنَصِّر النَّصارى أبناءَهم أي يعلّمونهم ذلك كما كانت الجاهلية تقطَعُ آذان البَهائم السَّليمة وتفْقأ عُيونَها وأمَّا سؤالهم إيّاه عن الصغير منهم يمُوت فإنَّهم أرادوا أنْ يعلموا ماذا ينسُبُونهم إليه من كفْر أو إيمان فقال النبي A " أ ُ أعْلَم بما كانوا عامِلين لو أبقاهُم " .

يُريد فلا تحكموا عليهم بكفر آبائهم إذا لم يَبْلُغوا فيكفروا ولا تحكموا عليهم بميثاق الفِطْرة التي وُلِدُوا عليها لأنَّهم لم يبلُغوا فيؤمِنُوا .

62 - وقال أبو محمد في حديث النبي A إنَّهم سألوه عن بني عامر بن صَعْصَعة فقال " جَمَلٌ أزْهَرُ مُتَفاجّ يَتَناول من أطْراف الشَّجَر " وسألوه عن غَطَفان فقال